His Eminence Metropolitan SABA,
Archbishop of
New York and Metropolitan
of all North America

His Grace Bishop ALEXANDER,
Auxiliary Bishop of the Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

V. Rev.Fr. Elias Ferzli,
Pastor

V. Rev. Michel Fawaz
Pastor Emeritus

Parish Council
Charles Choucair (Chair)
Nicolas Badran (Vice Chair)
Jeanette Elias (Treasurer)
Georges Jabbour (Secretary)
Albert Hanna
Elias Chammas
Georges El Khal
Fares Abou Haidar
Olympia Siderides
Bassil Farraj
Antonios El Ainaty
Maya El Habr

Antiochian Women:
Maya El Habr (president)

Choir:
Antoine Faddoul (Director)

Sunday School:
Roula Hasbani (Director)

Teen Soyo:
Rand Eid (President)
Ghada Hage + Elias Chahine (Advisors)

Young Adult Ministry:
Bernard Helou (Chair)

Antiochian Orthodox Christian Archdiocese
Of North America
Diocese of Ottawa, Eastern Canada and Upstate New York

St. Mary's Antiochian Orthodox Church
Église Orthodoxe d'Antioche de la Vierge Marie
كنيسة السيدة العذراء مريم الإنطاكية الأرثوذكسية

Pastor: ***Archpriest Elias Ferzli***
10841 Rue Grande Allée, Montréal, QC, H3L 2M8
Tél: 514 858 7004, Email : alsayde@alsayde.org, www.alsayde.org

4 Mai 2025

Dimanche des Myrrhophores
et du juste Joseph d'Arimathie et de Nicodim.

الأحد الثالِثِ بعدَ الفصح
حامِلات الطيب، يوسُف الراميّ المُتَّقي، والبار نيقوديموس

Calendrier hebdomadaire

Samedi:	**17:30**	**Vêpres**
Dimanche:	**9:45**	**Matines**
	11:00	**Divine Liturgie**

المسيح قام، حقاً قام.
CHRIST IS RISEN, INDEED HE IS RISEN.
LE CHRIST EST RESSUSCITÉ, EN VERITÉ IL EST RESSUSCITÉ

الإيوثينا الرابع
Ton 2

اللحن الثاني
L'Évangile des matines 4

رسالة أسبوعية **قام المسيح وليس من ميت في القبور**

لا نزال في بركات العيد، ضياء الفصح، وقد أرادت الكنيسة المقدّسة أن نتمتّع بكلّ وجه من وجوه الفصح، فجعلت الأحد الثاني من بعد العيد أحد حاملات الطيب. لذلك يُقرأ اليوم فصل من إنجيل مرقس متعلّق بالنسوة حاملات الطيب وبيوسف الراميّ الذي كان عضوًا في مجلس مشايخ اليهود في الرامة. وكان يوسف من أولئك الذين ينتظرون لإسرائيل خلاصًا حقيقيًّا، خلاصًا بالمخلّص، يُنقذ من الخطيئة وحكم الشيطان، ينقذ الإنسان في داخله، في قلبه.

أرادت النساء ويوسف الراميّ، تطبيقًا للشريعة وحبًّا بيسوع أن يُدفن جسد يسوع. وكان قد اقترب يوم السبت، ولا يجوز لليهود تعاطي أيّ عمل في السبت، كما لا يجوز أن تبقى الأجساد معلّقة على الصليب، لذلك، قبل أن تغيب الشمس ويبتدئ يوم السبت، تجرّأ يوسف الراميّ وطَلب جسد يسوع مُعلنًا بذلك أنّه من التلاميذ. دُفن جسد يسوع بسرعة ولم يسمح الوقت بأن يُحنّط على عادة اليهود.

لذلك ذهبت النساء إلى القبر صباح الأحد، من بعد طلوع الشمس، ليكملن التطييب بعد أن انقضى يوم السبت. ولكنّهنّ رأين ملاكًا له صورة شابّ قال لهنّ: «لماذا تطلبن الحيّ مع الأموات؟ أنتنّ تطلبن يسوع الناصريّ المصلوب، ليس هو ههنا». جئن يطلبن ميتًا فقالت لهنّ السماء: لم يبقَ ميتًا ولكنّه حيّ إلى الأبد. أنتنّ خرجتنّ معه من الشقاء ومن المرض ومن الخطيئة، وها الإنسانيّة تخرج معه أيضًا من ويلاتها، وليس للمؤمنين بعد اليوم علاقة مع الموت.

بعد أن أميت الموت دخلت الحياة كلّها، حياة الله، في مملكة الموت وبتنا أحياء. هذا معنى ما قاله القدّيس يوحنّا الذهبيّ الفم في عظة الفصح: «قام المسيح وليس من ميت في القبور». قام المسيح ولا يجوز أن نتحدّث عن الموت أو أن نلتفت إليه، ولا يجوز أن نشقى أو تعذّبنا الخطيئة، فإذا ارتكبناها نتوب ونجوزها لأنّها لا تتحكّم في المؤمن. الخطيئة تعبر عبورًا والمؤمن يفوقها، يدوسها إذا أدرك أنّ المسيح حيّ وأنّه يحييه.

صعب علينا أن نتصوّر ذلك لأنّ الموت قائم في النظر. الناس كلّهم يصبحون جثثًا، البشر يوضعون في نعوش، ومع ذلك يقول الكتاب إنّهم أحياء، أي أنّنا رغم ما نرى قد دخلنا في مملكة الحياة لأنّ الموت لا يذوقه المؤمن كما قال ربّنا في حديثه في بيت عنيا. السيّد عنى بذلك أنّ الموت لا يمرمر المؤمن وأنّه لا يبقى فيه. المؤمن وإن مات فسيحيا. ليس أنّه يحيا في ما بعد عند القيامة العامّة، هذا حاصل، ولكنّه يحيا منذ الآن. لمّا انتُشل من حوض المعموديّة تسرّبت حياة الله إليه وحضنته وأبقته فيها. فلو رأيتموه ميتًا إلاّ أنّه في سرّ المسيح أخذ يحيا ويمشي إلى الحياة الأبديّة.

نحن مشدودون إلى الحياة الأبديّة وبها نفكّر لا بالموت، وإيّاها نذوق ولا نذوق الموت. يعبر هذا الجسم ويؤخذ الكيان إلى المسيح كيانًا قياميًّا. هذا هو السرّ الذي يجب أن نألفه بالإيمان وبالأسرار المقدّسة. فإذا أخذنا جسد المسيح نختبر أنّنا بدأنا نذوق الحياة الكبرى، وإذا أقمنا ذكرى لمَن نحبّ فنحن لا ننتقل إلى الأحزان التي جاءتنا ولا نبقى أسرى فيها، ولكنّنا نشتدّ بإيمان متجدّد، نشتدّ إلى رؤية الحياة الأبديّة التي هبطت عليهم وأخذتهم وتأخذنا نحن أيضًا كلّما أقمنا الذبيحة الإلهيّة وكنّا إلى المسيح شاخصين.

سيادة المطران جورج خضر

.

الأنديفونات: Antiennes

الأنديفونا الأولى

* هللوا لله يا جميع الأرض، رتلوا لاسمه أعطوا مجداً لتسبحته **(بشفاعة والدة الإله . . .)**

* قولوا لله ما أرهب أعمالك، كل الأرض يسجدون لك ويرتلون لإسمك أيها العلي **(بشفاعة والدة الإله . . .)**
* المجد . . . الآن . . . **(بشفاعة والدة الإله . . .)**

الأنديفونا الثانية

* ليترأف الله علينا ويباركنا، ليضئ وجهه علينا ويرحمنا **(خلصنا يا بن الله . . .)**
* لتعرف في الأرض طريقك وفي جميع الأمم خلاصك **(خلصنا يا بن الله . . .)**

* المجد . . . **(خلصنا يا بن الله . . .)**

* الآن . . . **(يا كلمة الله . . . .)**

الأنديفونا الثالثة

* ليقم الله وليتبدد جميع أعدائه، ويهرب مبغضوه من أمام وجهه
(المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور)

* كما يباد الدخان يبادون وكما يذوب الشمع من أمام وجه النار
(المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور)

* كذلك تهلك الخطأة من أمام وجه الله، والصديقون يفرحون ويتهللون أمام الله ويتنعمون بالسرور **(المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور)**

* هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، فلنفرح ولنتهلل به
(المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت، ووهب الحياة للذين في القبور)

* **المجد . . . الآن . . .** (المسيح قام من بين الأموات . . .)

Tropaire	الطروباريات:
.Tropaire de la Résurrection – Ton 2 Lorsque Tu descendis dans la mort, ô Vie immortelle, Tu mis les enfers à mort par l'éclat de ta divinité; et lorsque Tu ressuscitas des abîmes les morts toutes les puissances célestes s'écriaient: Donateur de vie, Christ notre Dieu, gloire à Toi.	**للقيامة ـ باللحن الثاني** عِنْدَما انْحَدَرْتَ إلى المَوْتِ، أيُّها الحَياةُ الذي لا يَموتُ، حِينَئِذٍ أَمَتَّ الجَحيمَ بِبَرْقِ لاهوتِكَ. وعِنْدَما أَقَمْتَ الأَمْواتَ مِنْ تَحْتِ الثَّرى، صَرَخَ نَحْوكَ جَميعُ القُوّاتِ السَّماوِيين: أيُّها المَسيحُ الإلهُ، مُعْطي الحَياةِ المَجْدُ لَكَ
Tropaire du noble Joseph - ton 2 Le noble Joseph descendit de la Croix ton corps très pur, l'enveloppa d'un linceul immaculé et le déposa couvert d'aromates dans un sépulcre neuf. Mais Tu es ressuscité le troisième jour, Seigneur, pour accorder au monde la grande miséricorde.	**. ليوسف الرامي ـ باللحن الثاني** إنَّ يُوسُفَ المُتَّقِي، أَحْدَرَ جَسَدَكَ الطَّاهِرَ مِنَ العودِ، ولَفَّهُ بالسَّباني النَّقِيَّةِ، وحَنَّطَهُ بالطِّيبِ، وَجَهَّزَهُ، وأَضْجَعَهُ في قَبْرٍ جَديدٍ. لَكِنَّكَ قُمْتَ لِثَلاثَةِ أَيَّامٍ، يا رَبُّ، مانِحاً العالَمَ الرَّحْمَةَ العُظْمى
Tropaire myrrhophores - ton 2 Près du tombeau l'ange apparut aux saintes femmes myrrhophores et clama : La myrrhe convient aux mortels, mais le Christ est étranger à la corruption	**لحامِلات الطيب ـ باللحن الثاني** إنَّ المَلاكَ قَدْ حَضَرَ عِنْدَ القَبْرِ، قائِلاً لِلْنِسْوَةِ الحامِلاتِ الطِّيبِ: أمَّا الطِّيبُ فَهُوَ لائِقٌ بِالْأَمْواتِ، وأمَّا المَسِيحُ، فَقَدْ ظَهَرَ غَريباً مِنَ الفَساد. لَكِنِ اصْرُخْنَ قائِلاتٍ: قَدْ قامَ الرَّبُّ، مانِحاً العالَمَ الرَّحْمَةَ العُظْمى.
Tropaire de la Nativité de la mère de Dieu - ton 4 Ta nativité, Vierge Mère de Dieu, a annoncé la joie au monde entier, car de toi s'est levé le Soleil de justice, le Christ notre Dieu; Il a détruit la malédiction et donné la bénédiction, Il a aboli la mort et nous a donné la vie éternelle.	**لميلاد العذراء – باللحن الرابع:** ميلادك يا والدة الإله، بشّر بالفرح كل المسكونة، لأنه منكِ أشرق شمس العدل المسيح إلهنا، فحلَّ اللعنة ووهب البركة، وأبطل الموت ومنحنا الحياة الأبدية.
Kondakion: Tu es descendu, ô Immortel, dans le tombeau, mais Tu as détruit la puissance des enfers et Tu es ressuscité en vainqueur, ô Christ Dieu. Aux femmes myrrhophores Tu as annoncé : réjouissez-vous, et à tes apôtres Tu as donné la paix, Toi qui accordes à ceux qui sont tombés la résurrection.	**القنداق:** ولئن كنت نزلت الى قبرٍ يا من لا يموت، الا أنك درست قوة الجحيم وقمت غالباً أيها المسيح الإله، وللنسوة الحاملات الطيب قلت افرحن، ووهبت رسلك السلام، يا مانح الواقعين القيام.

THE EPISTLE

The Lord is my strength and my song.
With chastisement has the Lord chastened me.

The Reading from the Acts of the Holy Apostles.
(6:1-7)

In those days, when the number of the disciples was multiplying, the Hellenists murmured against the Hebrews because their widows were neglected in the daily ministry. And the twelve summoned the multitude of the disciples and said: "It is not right that we should forsake the word of God to serve tables. Therefore, brethren, pick out from among you seven men of good report, full of the Spirit and of wisdom, whom we may appoint to this duty. And we will devote ourselves to prayer and to the ministry of the word." And the saying pleased the whole multitude, and they chose Stephen, a man full of faith and of the Holy Spirit, and Philip, and Próchoros, and Nikánor, and Tímon, and Parmenás, and Nikólaos a proselyte of Antioch. These they set before the apostles, and they prayed and laid their hands upon them. And the word of God increased; and the number of the disciples multiplied in Jerusalem exceedingly, and a great company of the priests were obedient to the faith.

GOSPEL

The Reading from the Holy Gospel according to St. Mark.
(15:43-16:8)

At that time, Joseph of Arimathea, a respected member of the council, who was also himself looking for the Kingdom of God, took courage and went to Pilate, and asked for the body of Jesus. And Pilate wondered if He were already dead; and summoning the centurion, he asked him whether Jesus was already dead. And when he learned from the centurion that He was dead, he granted the body to Joseph. And he bought a linen shroud, and taking Him down, wrapped Him in the linen shroud, and laid Him in a tomb, which had been hewn out of the rock; and he rolled a stone against the door of the tomb. Mary Magdalene and Mary the mother of Joses saw where He was laid. And when the Sabbath was past, Mary Magdalene, and Mary the mother of James, and Salome, bought spices, so that they might go and anoint Jesus. And very early in the morning, on the first day of the week, they came to the tomb at the rising of the sun. And they were saying to one another, "Who will roll away the stone for us from the door of the tomb?" And looking up, they saw that the stone was rolled back – it was very large. And entering the tomb, they saw a young man sitting on the right side, dressed in a long white robe; and they were amazed. And he said to them, "Do not be amazed; you seek Jesus of Nazareth, Who was crucified. He is risen; He is not here; see the place where they laid Him. But go, tell His disciples and Peter that He is going before you to Galilee; there you will see Him, as He told you." And they went out quickly and fled from the tomb; for trembling and astonishment had come upon them; and they said nothing to anyone, for they were afraid.

الرسالة

قُوَّتي وتَسْبِحَتي الرَّبُّ
أَدَباً أَدَّبَني الرَّبُّ.

فَصلٌ مِنْ أعْمالِ الرُسُلِ القدّيسينَ الأطْهار.

(7-1:6)

في تلكَ الأيامِ، لمَّا تَكاثَرَ التلاميذُ، حَدَثَ تَذَمُّرٌ مِنَ اليونانيينَ على العِبْرانيينَ بأنَّ أراملَهُمْ كُنَّ يُهْمَلْنَ في الخِدْمَةِ اليَوميَّةِ. فَدَعا الإثْنا عَشَرَ جُمهُورَ التَّلامِيذِ وقالوا: "لا يَحْسُنُ أنْ نَترُكَ نَحْنُ كَلِمَةَ اللهِ ونَخْدُمَ المَوائِدَ. فانْتَخِبُوا أيُّها الإخْوَةُ مِنكُمْ سَبْعَةُ رِجالٍ، مَشْهودٍ لَهُمْ بالفَضْلِ، مُمْتَلِئينَ مِنَ الروحِ القُدُسِ والحِكْمَةِ، فَنُقِيمُهُمْ على هذهِ الحاجةِ. ونُواظِبُ نَحْنُ على الصلاةِ وخِدْمَةِ الكَلِمَة." فَحَسُنَ الكَلامُ لدى جميعِ الجُمهورِ. فَاخْتاروا إستفانُوسَ، رَجُلاً مُمْتَلئاً مِنَ الإيمانِ والرُّوحِ القُدُسِ، وفِليبُّسَ وبْروخورُسَ ونيكانُورَ وتِيمُنَ وبَرمِنَاسَ ونيقولاوُسَ دَخيلاً أَنْطاكياً. وأقامُوهُمْ أمامَ الرُّسُلِ. فَصَلَّوا ووضَعُوا عليهِم الأيْدي. وكانَتْ كَلِمَةُ اللهِ تَنْمو، وعَدَدُ التلاميذِ يَتَكاثَرُ في أورَشَليمَ جِداً. وكانَ جَمْعٌ كثيرٌ مِنَ الكَهَنَةِ يُطِيعُونَ الإيمان.

الإنجيل

فصلٌ شريفٌ مِنْ بِشارَةِ القدّيسِ مَرْقُسَ الإنجيليِّ البَشيرِ والتلميذِ الطاهِر.

(16:8- 43:15)

في ذلكَ الزمانِ، جاءَ يوسُفُ الذي مِنَ الرّامةِ، مُشيرٌ تَقِيٌّ، وكانَ هوَ أيضاً مُنْتَظِراً مَلَكوتَ اللهِ. فَاجْتَرَأَ ودَخَلَ على بيلاطُسَ وطَلَبَ جَسَدَ يسوع. فاسْتَغْرَبَ بيلاطُسُ أنَّهُ قَدْ ماتَ هَكَذا سَريعاً. واسْتَدْعى قائِدَ المِئَةِ وسَأَلَهُ هَلْ لَهُ زَمانٌ قدْ ماتَ. ولمَّا عَرَفَ مِنَ القائِدِ، وَهَبَ الجَسَدَ لِيوسُفَ. فَاشْتَرى كَتَّاناً، وأنْزَلَهُ، ولَفَّهُ في الكَتَّانِ، وَوَضَعَهُ في قَبْرٍ كانَ مَنْحوتاً في صَخْرَةٍ، ودَحْرَجَ حَجراً على بابِ القَبرِ. وكانَتْ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ ومريمُ أمُّ يوسَّى تَنْظُرانِ أينَ وُضِعَ. ولمّا انْقَضى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مريمُ المَجْدَلِيَّةُ ومريمُ أمُّ يَعْقوبَ وسالومَةُ حَنوطاً لِيَأْتينَ ويَدْهَنَّهُ. وبَكَّرْنَ جِدّاً في أوَّلِ الأُسْبوعِ وأَتَيْنَ القَبْرَ وقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ. وكُنَّ يَقُلْنَ فيما بَيْنَهُنَّ "مَنْ يُدحرجُ لنا الحَجَرَ عَنْ بابِ القَبْرِ؟" فَتَطَلَّعْنَ، فَرَأَيْنَ الحَجَرَ قَدْ دُحْرِجَ، لأنَّهُ كانَ عَظيماً جداً. فلمَّا دَخَلْنَ القَبْرَ، رَأَيْنَ شابّاً جالِساً عَنِ اليَمينِ، لابِساً حُلَّةً بَيْضاءَ، فانْذَهَلْنَ. فَقالَ لَهُنَّ: "لا تَنْذَهِلنَ. أنتنَّ تَطْلُبْنَ يسوعَ الناصِرِيَّ المَصْلوبَ. قَدْ قامَ، لَيْسَ هوَ هَهُنا. هُوَذا المَوْضِعُ الذي وَضَعُوهُ فيهِ. فَاذْهَبْنَ وقُلْنَ لِتَلاميذِهِ ولِبُطْرُسَ إنَّهُ يَسْبِقُكُمْ إلى الجَليل، هُناكَ تَرَوْنَهُ كَما قالَ لَكُمْ." فَخَرَجْنَ سَريعاً وفَرَرنَ مِنَ القَبرِ وقَدْ أَخَذَتْهُنَّ الرِّعْدَةُ والدَهَش. ولَمْ يَقُلْنَ لِأَحَدٍ شَيْئاً لأنَّهُنَّ كُنَّ خائِفات.

EPITRE

Leur message s'en est allé par toute la terre,
Et leurs paroles jusqu'aux confins du monde.

Lecture des actes des Apôtres
(Ac VI, 1-7)

En ces temps-là, comme le nombre des disciples augmentait, les Hellénistes murmurèrent contre les Hébreux, parce que leurs veuves étaient oubliées dans la distribution qui se faisait chaque jour. Les Douze convoquèrent alors l'assemblée des disciples et dirent: «Il ne convient pas que nous délaissions la parole de Dieu pour le service des tables. Frères, choisissez parmi vous sept hommes de qui l'on rende un bon témoignage, qui soient remplis de sagesse et de l'Esprit Saint, et nous les chargerons de cette fonction. Quant à nous, nous continuerons à nous appliquer à la prière et au service de la parole.» Cette proposition plut à toute l'assemblée: on choisit Étienne, homme plein de foi et d'Esprit Saint, Philippe, Prochore, Nicanor, Timon, Parménas, et Nicolas, prosélyte d'Antioche. On les présenta aux apôtres qui, après avoir prié, leur imposèrent les mains. La parole de Dieu se répandait de plus en plus, le nombre des disciples augmentait considérablement à Jérusalem, et un grand nombre de prêtres obéissaient à la foi.

L'Evangile

Lecture de l'Évangile selon saint Marc

(Mc XV, 43-XVI, 8)

Le soir étant venu, alors que c'était la préparation, c'est-à-dire la veille du sabbat, arriva Joseph d'Arimathie, membre éminent du conseil. Il attendait, lui aussi, le royaume de Dieu. Avec courage, il osa se rendre vers Pilate, pour demander le corps de Jésus. Pilate s'étonna qu'Il fût déjà mort. Il convoqua le centurion et lui demanda s'Il était mort depuis longtemps. Puis, renseigné par le centurion, il permit à Joseph de prendre le corps. Et Joseph, ayant acheté un linceul, descendit Jésus de la croix, l'enroula dans le linceul, le déposa dans un tombeau creusé dans le roc et roula une pierre à l'entrée du tombeau. Marie de Magdala et Marie, mère de Joseph, regardaient où on avait déposé le corps de Jésus. Lorsque le sabbat fut passé, Marie de Magdala, Marie mère de Jacques, et Salomé achetèrent des aromates pour aller embaumer Jésus. Et le premier jour de la semaine, elles vinrent au tombeau de grand matin, comme le soleil venait de se lever. Elles se disaient entre elles: «Qui nous roulera la pierre de l'entrée du tombeau?» Levant les yeux, elles virent que la pierre avait été roulée; et pourtant elle était très grande. Entrées dans le tombeau, elles virent, assis à droite, un jeune homme vêtu d'un vêtement blanc et elles furent saisies de frayeur. Mais il leur dit: «N'ayez pas peur .Vous cherchez Jésus de Nazareth, qui a été crucifié: Il est ressuscité, Il n'est pas ici, voici l'endroit où on l'avait déposé. Mais allez dire à ses disciples et à Pierre qu'Il vous précède en Galilée: c'est là que vous le verrez comme Il vous l'a dit.» Elles sortirent du tombeau et s'enfuirent, tremblantes et bouleversées; et elles ne dirent rien à personne, car elles avaient peur.

THE SYNAXARION

On May 4 in the Holy Orthodox Church, we commemorate Venerable-martyr Pelagia of Tarsus; Athanasios, bishop of Corinth; and Venerable Nikephoros the Solitary of Athos.

On this day, the third Sunday of Pascha, we celebrate the feast of the holy Myrrh-bearing women. And we also commemorate Joseph of Arimathaea, the secret disciple, and Nicodemus, the disciple by night.

Verses

Christ is brought myrrh by the wise women disciples;

And to them, I bring a hymn as myrrh in offering.

The women went to Christ's tomb on Holy Pascha to anoint His body, only to discover it empty. We know the names of only eight of these women: Mary the Theotokos, the "mother" of James and Joses, who were the sons of Joseph the Betrothed from his previous marriage (Matt. 27:56 and Mark 15:40); Mary Magdalene; Mary, the wife of Cleopas; Joanna the wife of Chuza; Salome the mother of the sons of Zebedee; Susanna; and Mary and Martha, the sisters of Lazarus. Joseph was a rich and noble man, and a member of the Privy Council of Jerusalem. He dared to ask Pilate for the undefiled body of our Savior, which he took and buried in his own new tomb. Accompanying Joseph to the sepulcher was Nicodemus, a Jerusalemite who was one of the leaders of the Pharisees. Nicodemus brought 100 pounds of myrrh and aloes to scent and embalm the body of Christ.

By the intercessions of the holy Myrrh-bearers, Joseph of Arimathaea and Nicodemus, and all Thy Saints, O Christ God, have mercy on us.

Amen

Message from His Eminence Metropolitan SABA:

Christ is Risen! I pray this email finds you well.

I write to share with you a valuable educational opportunity open to clergy and faithful alike: a new four-part course titled **"The History of the Patriarchate of Antioch,** "offered by the Orthodox Studies Institute.

The course will be taught by **Dr. Samuel Noble**, a noted scholar of Arabic Christianity and the Orthodox tradition. Dr. Noble holds a Ph.D. in Religious Studies from KU Leuven and is a senior researcher on the ERC-funded

Type Arabic project at the Center for Southeast European Studies in Bucharest. His work includes co-editing *Arabic Christianity between the Ottoman Levant and Eastern Europe* and *The Orthodox Church in the Arab World 700–1700: An Anthology of Sources*, as well as co-translating *Arab Christians under the Ottomans 1516–1831*.

The course will take place **every Thursday from May 8 through May 29 at 12:00 PM Central Time** and will explore the history, theology, and enduring legacy of the Patriarchate of Antioch. The final session will focus on the modern period and current issues facing the Church.

While the standard enrollment fee is **$125**, the Orthodox Studies Institute has provided **special discounts** for our Archdiocese:

- **25% off** for members of the Archdiocese: *Antiochian*
- **50% off** for clergy: *Antioch Clergy*

For details and registration please visit: www.orthodoxstudies.org/courses/antioch

We hope this offering will enrich your understanding of our Patriarchate's history and provide valuable context for ministry and teaching.

Wishing you a blessed and joyful Paschal season!

You're Father in the Risen Christ,
+**Metropolitan SABA**

في معرفة الله

المتروبوليت سابا (اسبر)

الله لا يُعرَف. هو يعرّف عن ذاته. لا يستطيع الإنسان أن يعرف، بقدراته البشريّة المحدودة، الله. هو يتلمّس وجوده، يتحسّس شيئاً من صفاته، يقيسه انطلاقاً من العالم المخلوق، لكنّه لا يدركه أبداً، ولا يعرفه معرفة كيانيّة، حقيقيّة، إلا بتدخل إلهيّ، بفعل كشفٍ لقدراته الإلهيّة. وهذا يحتاج إلى نفوس نقيّة وبارّة ومتواضعة، حتّى تراه وتتجاوب معه. فالله يضيء بنوره على الأخيار والأشرار، على الأبرار وعلى الذين يختارهم هو، برحمةٍ منه، لمقاصد وحده يعرفها. "الله يريد الكل أن يخلصوا وإلى معرفة الحقّ يُقبِلوا" (١ تيم ٢:٤).

يستدّل الإنسان على الله، يساعده عقله على رؤية السبل التي تؤدي إليه. الله يُعرَف بالحب. برهان وجوده مرتبط ببرهان فعله فيك وفي الكون.

قيل قديماً "أرني إلهك"، أرني البرهان على إلهك. صفات إلهك تُرى بواسطتك. كيف تسلك، كيف تتصرف، كيف تواجه العالم، ما هي أخلاقك؟... إن كنت مؤمناً بالله تطيعه، وتسلك بحسب وصاياه ومرضاته، فيظهر هذا في مسلكك في دنياك. المؤمن يتشبّه بإلهه. وفي المسيحيّة، الإنسان مدعوّ إلى أن يصير على صورة الله. لقد خُلق، في الأصل، على صورته. وإن كانت، هذه الصورة الإلهيّة، قد تشوّهت بسقوط الجدّين الأوّلين من الفردوس، إلا أنّ آثارها ما تزال موجودة، ويستطيع الإنسان، بالمسيح، أن يرمّمها، ويرقى بها إلى جمالها الإلهيّ الأصيل.

عرف المسيحيّون، منذ القدم، طريقتين لمقاربة الله، هما، في الوقت ذاته، متوازيتان ومتكاملتان. قالوا بالإثبات، عن طريق الاستدلال والقياس، وبالتنزيه، عن طريق السموّ بالله، عن كلّ صفة موجودة في الخليقة.

في الطريقة الأولى، أنت، على سبيل المثال، تطلق صفة الجمال على الله، لأنّك ترى الجمال في الخليقة، التي برأها، له المجد. وهكذا ترى إلى كلّ

حُسْنٍ وخيرٍ في هذه الدنيا، وتثبته في الله. ترى رحمة فائقة في مخلوق ما، فتقول إذا كان المخلوق قادراً على أن يصل إلى هذه الدرجة من الرحمة، فكم رحمة الله عظيمة إذن!

هذا طريق استدلالي، منطقي، ينطلق من الخليقة إلى الخالق. سمّاه اللاهوتيّون لاهوتَ الإثبات أو اللاهوت الإيجابي.

الطريقة الثانية تسمى التنزيهيّة. وهي على العكس من الطريقة الإثباتيّة. تنطلق من أنّ الله منزّه كليّاً عن محدوديّة خليقته. فعدل البشر، على سبيل المثال، ناقص، أمّا الله، فليس فيه نقصان، وتالياً، عدله يتجاوز العدل البشري، بما لا يمكن قياسه، ولا معرفته، ولا حدّه. لذلك وصل بعضهم إلى القول بلا عدالة الله، إذا ما قورنت أو قيست بالعدالة كما يفهمها البشر. لأنّ عدالة الله، غير المحدودة، وغير المُدرَكة، تجعلنا ننفي العدل عنه، انطلاقاً من عدلنا البشري الناقص والمحدود. تُسمّى هذه الطريق في مقاربة الله باللاهوت السلبي أو لاهوت النفي، لأنّه ينفي كلّ صفة بشريّة، مهما كانت صالحة وحسنة، عن الله، باعتباره، تعالى، يفوقها بما لا يُقاس.

ولأنّ الإنسان لا يستطيع أن يفهم الله مباشرةً، تراه يستعين بالصور والرموز، على قدر ما يستوعب عقله ومخيّلته. لذلك، فإنّ كلّ كلام عن الله، في النهاية، هو كلام رمزي وغير مباشر، وبشري، يحمل النفحة واللغة البشريتين، اللتين لا يمكنهما الإحاطة بالله.

جاء في سيرة المغبوط أُغُسطين، أنّ ملاكاً، بهيئة ولد، ظهر له فيما كان يتمشّى على شاطىء البحر، متفكّراً، بتركيز واجهاد، في سرّ الثالوث القدّوس، وعلاقة الأقانيم بعضها ببعض. كان الولد - الملاك ينقل بكفّيه ماءً، من البحر، ليضعه في حفرة صغيرة، صنعها في رمل الشاطئ. فلمّا رآه أُغُسطين، قال له: ألا ترى اتساع البحر ومداه؟ كيف لهذه الحفرة الصغيرة أن تتسع لكلّ هذا الماء؟ فأجابه الملاك: وكيف لعقلك المحدود أن يتسع لله اللا محدود؟

لأنّ الرموز والصور واللغة البشريّة لا تكفي للتعبير عن سموّ الله الفائق، وكذلك عن اختلافه عنّا، ترانا نحتاج إلى استخدام أسلوب النفي، لكي نقول ما ليس هو الله، أكثر من القول ما هو الله. فطريقة إثبات الصفات في الله تتوازى وطريقة نفي هذه الصفات عنه تعالى.

كلّ تعبير بشري إنّما هو تصوير قاصر، على الرغم من صدق القصد منه. ويبقى الله سرّاً. إنّه يتجاوز كلّ ما هو بشريّ. عندما نقول بالسرّ نعني، على حدّ قول المطران كاليستوس وير، أنّ أمراً ما قد استبان لفهمنا، غير أنّنا لا ندركه، البتّة، إدراكاً كاملاً.

الله في المسيحيّة، هو الإله الذي عُرف، في الكتاب المقدّس، بالإله الذي لا يني يكشف عن أفعال قدرته للبشر، ليجعلهم يعرفونه على حقيقته. لذلك دعا الكثيرون المسيحيّة بدين الكشف الإلهي، الذي بدأ بمخاطبة الله لإبراهيم، وانتهى بالتجسّد الإلهي، في شخص المسيح. نعرف الله بيسوع المسيح. "ما من أحد يعرف الآب إلا بي" (يو ١٤:٦).

من هنا يفرّق اللاهوت الأرثوذكسي بين جوهر الله أو طبيعته أو ذاتيّته، من جهة، وبين قدراته أو صنائعه أو أفعال قوّته، من جهة أخرى.

جوهر الله لا يمكن إدراكه أبداً، لا في هذه الحياة، ولا في الأبديّة. لو عرفنا جوهر الله لما بقينا مخلوقين. هذا أمر مستحيل على الإنسان "الله في النور الذي لا يدنى منه." لكنّه يكشف لنا عن قدراته أو أفعال قوّته. وذلك عندما يعزّينا أو يَهدينا أو يُرشدنا...إلخ. نرى قدراته في أفعاله، التي يتمّمها فينا، وفي العالم المحيط بنا: في خليقته.

يقول القدّيس سمعان اللاهوتي الجديد: "أيّها العالم غير المنظور، نحن نراك، أيّها العالم غير الملموس، نحن نلمسك، أيّها العالم الممتنعة معرفته، نحن نعرفك، أيّها العالم المحتجز إدراكه، نحن نمسك بك."

هذا يستلزم عيوناً روحيّة ترى ما لا يُرى بعيني الجسد فقط. هذا يُعطى لمن لطّفت النعمة الإلهيّة أهواءهم، فاستنارت بصيرتهم الداخليّة.

كيف لقاسي القلب، مثلاً، أن يتحسّس أفعال الرحمة؟ وكيف لمَن أعمت الغيرة قلبه، أن يرى الصلاح الذي في غيره، وهو يتمزّق غيرةً وتحرّقاً وحسداً وكراهية؟

لكي تعرف الله على حقيقته يلزمك حبّاً وتواضعاً وحسّاً إنسانيّاً مرهفاً. تعرفه بقدر ما تعاشره، ويكون حاضراً فيك. ولا تعاشره حقّاً إلا إذا كنت مُخلِصاً، حتّى المنتهى، لوصاياه وتعاليمه، التي كشفها لك في يسوع المسيح. آنذاك يظهر فعله فيك، وإلا فأنت تعبد ذاتك متوهّماً إيّاها إيّاه، وتغلق، بذلك، الطريق أمام فعل قدرته فيك.

يقول الشيخ المستنير صفروني زاخاروف: "الله يمكن معرفته في كلّ مكان، لأنّه حاضر في كلّ مكان. وحتّى يمتلك الإنسان هذه المعرفة، فإنّ المدارس والكتابات اللاهوتيّة ليست كافية قطعيّاً. ولكن متى كان حاضراً معنا، فإنّ المعرفة الحقّة تخترق، وبشكل لا يُفسَّر، كياننا كلّه."

Evènements paroissiaux à venir — أحداث الرعية القادمة

قداس عيد الصعود الإلهي

*الأربعاء في 28 أيار الساعة السابعة مساءً قداس مسائي.

إستراحة السيّدات الأنطاكيات في عيد الأم.

نعلن لجميع الأبناء أن السيدات الأنطاكيات في رعيتنا سوف يأخذن استراحة عيد الأم، وذلك يوم الأحد الموافق في 11 أيار. نتمنى لسيدات كنيستنا ولسائر الأمهات عيداً مباركاً راجين لهن دوام الصحة والعافية وطول العمر.

التكريس

نرجو من جميع أبناء رعيتنا الذين لم تتكرس بيوتهم بعد في هذه السنة ويرغبون في زيارة الكاهن وتكريس منازلهم، الإتصال بمكتب الكنيسة لتحديد موعد خاص مع الكاهن.

Bénédiction des maisons

Nous prions tous nos paroissiens et paroissiennes ceux (celles) qui désirent que leurs maisons soient bénies de rappeler le bureau de l'église pour arranger un rendez-vous avec le prêtre.

التين صويو – Teen Soyo

يمناسبة عيد الأم، تقيم شبيبة الكنيسة (Teen Soyo) نشاطاً ريعياً صغيراً يوم الأحد 11 أيار مباشرةً بعد القداس. الرجاء المساهمة وتقديم الدعم. كل عيد أمهات زأنتم بخير.

GALA 2025
YAM Saint Mary's Montreal
07 PM
FRIDAY MAY 30TH
70$ PER PERSON
The Virgin Mary Antiochian Orthodox Church
120 Gouin E. , Montréal, QC H3L 1H9
Deadline: May 16th / Dress Code: Formal / Must be 18+
e-transfer: yam@alsayde.org

2/2
SPRING RETREAT
FLASH DAY SALE
THERE WILL BE A DAY SALE FOR THE REGISTRATION ON
WEDNESDAY, APRIL 30TH
PRICE GOES FROM 25$ TO 20$
THIS SALE WILL ONLY BE AVAILABLE FOR 24 HOURS
THE DEADLINE TO REGISTER FOR THE SPRING RETREAT IS
MAY 10TH !
LINK TO REGISTER IS IN OUR BIO !

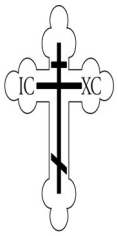

"تذكار الصديقين يكون مؤبداً"

تقدم الذبيحة الألهية في هذا الأحد لاجل عبيد الله:

- يقام جناز الأربعين لأجل راحة نفس عبدالله السابق رقاده فواز نجمة وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل هند سمعان وأولادها وعائلاتهم.

ذكرانيات

- **ذكرانية** لراحة نفس عبد الله السابق رقاده سليم إسبر وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل زوجته هالة الغزال إسبر وأولادها وعائلاتهم والمختصين بهم.

- **ذكرانية** لراحة نفوس عبيد الله السابق رقادهم: سالم، غرة، أمين مريم وهبة، مريم عيسى هيثم وكريستين عطاالله وجورج وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل عماد عطالله ، استار وهبة وسيمون الرياشي.

- **ذكرانية** لراحة نفس عبد الله السابق رقاده جميل متري وتقدم القرابين لراحة نفسه من قبل هيثم متري وعائلته.

- **ذكرانية** لراحة نفوس عبيد الله السابق رقادهم: نورا يعقوب، كميل خلف، ابراهيم بربور وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل ايليان خلف قيامة وعائلتها.

- **ذكرانية** لراحة نفوس عبيد الله السابق رقادهم غيتا، ابراهيم ، ريما خيرالله وايليا متى وتقدم القرابين لراحة نفوسهم من قبل شارل خيرالله وعائلته، جورج خيرالله وعائلته.

- **ذكرانية** لراحة نفس أمة الله السابق رقادها ايلين غبريل وتقدم القرابين لراحة نفسها من قبل اولادها وعائلاتهم.

لصحة وتوفيق وتسيير امورهم :

- لصحة وشفاء الطفلة فيكتوريا سير